Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الأئمة منهم: إن لدينا مصحف فاطمة، وهو على ثلاثة أضعاف من القرآن الموجود[1].

قلة الاعتناء بالقرآن الكريم:

هنا نكتفي بهذا، ونتيجة لما مر من آراء ومعتقدات الشيعة عن القرآن الكريم، فإنهم لا يهتمون بالقرآن ولا يرتبطون به عملياً، ذلك الكتاب العظيم الذي يتلى لدى الأمة المحمدية شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، والذي يتجاوز عدد حفظتها مئات الآلاف، ولا يخلو منه أي قرية أو بقعة صغيرة، وفي رمضان يقرؤونه في كل مسجد مهما كان صغيراً في صلاة التراويح، ويختمونه مرة أو مرتين في الشهر المبارك، ومما قد نال شهرةً بين الناس أن الشيعة لا يوجد فيهم حفظة للقرآن، وذلك نتيجة نفسية للشك في صحة القرآن الكريم وأصالته وقد جربت ذلك شخصيًّا لدى رحلتي إلى إيران عام ١٩٧٣م.

ولذلك فإن مكتبات «الاثنا عشرية» لا تحتوي على آثار ونماذج كثيرة لخدمة القرآن والتأليف في مختلف موضوعاته، ولا تشهد بالحركة العلمية القوية في بيان إعجازه وما يشتمل عليه من علوم وحقائق، وبالعكس فإن مكتبات الأقطار الإسلامية العامة زاخرة

(١) أيضاً ص ١٦٠.